

النهاية في غريب الأثر

- { حَفَف } ... في حديث أهل الذِكر [فَيَحْفُونَهُمْ بِأَجْدِحَتِهِمْ] أي يطوفون بهم وَيَدُورُونَ حولهم .
- وفي حديث آخر [إِلا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ] .
- (ه) وفيه [مَنْ حَفَّ نَا أَوْ رَفَّ نَا فَلَإِيْقَتَصِد] أي من مَدَحَنَا فلا يَغْلُونَنَا فيه . والحَفَّة : الكرامة التامة .
- (ه) وفيه [طَلَّلَ اللّهُ مَكَانَ الْبَيْتِ غَمَامَةً فَكَانَتْ حِرْفَاةَ الْبَيْتِ] أي مُحَدِّقَةٌ بِهِ . وحِرْفَاةُ الْجِبَلِ : جَانِبَاهُ .
- (ه) ومنه حديث عمر رضي اللّهُ عنه [كَانَ أَصْلَاحٌ لَهُ حِرْفَاةٌ] هُوَ أَنْ يَنْذُكَرَ شَرِيفُ الشَّعْرِ عَنْ وَسْطِ رَأْسِهِ وَيَبْقَى مَا حَوْلَهُ .
- وفيه [أَنَّهُ لَمْ يَشْبِعْ مِنْ طَعَامٍ إِلاَّ عَلَى حَفَفٍ] الحَفَفُ : الضَّيْقُ وَقِلَّةُ الْمَعِيْشَةِ . يُقَالُ : أَصَابَهُ حَفَفٌ وَحَفُوفٌ . وَحَفَّتِ الْأَرْضُ إِذَا يَبَسَ نَبَاتُهَا : أَي لَمْ يَشْبِعْ إِلاَّ وَالْحَالُ عِنْدَهُ خِلاْفُ الرِّخَاءِ وَالخِصْبِ .
- ومنه حديث عمر [قَالَ لَهُ وَفُودُ الْعِرَاقِ : إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بَلَغَ سِنًّا وَهُوَ حَافٌّ الْمُطْعَمِ] أَي يَابِسُهُ وَقَحْلُهُ .
- ومنه حديثه الآخر [أَنَّهُ سَأَلَ رَجُلًا فَقَالَ : كَيْفَ وَجَدْتُمْ أَبَا عُبَيْدَةَ ؟ فَقَالَ : رَأَيْتُمْ حُفُوفًا] أَي ضَيْقَ عَيْشٍ .
- (ه) ومنه الحديث [بَلَغَ مُعَاوِيَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ حَفَّفَ وَجْهَهُ] أَي قَلَّ مَالُهُ